

وأخذت عبارة واحدة من سورة أخرى هي يوم تبلى
السرائر فإذا ترجمتها الانجليزية تبلغ عشر كلمات

وهي : On the day when all secrets shall be searched out.

وإذا ترجمتها الافرنسية تبلغ ٧ كلمات وهي :

Le jour ou les secrets seront dévoilés

وفي الفارسية مثلها ٧ كلمات : روز يکه اسرار باطني شخص
آشکار شود *

وما لي أذهب بعيدا فلقد ساهمت في ترجمة تاريخ العرب
من الانجليزية وطبع في العربية فكان مجموع سطوره نحو ٢٢
الف سطر بينما عدد سطوره في الانجليزية أكثر من ٣٢ ألفا *
وأعود الى أمر اللغة فأرى ان اللغة هي الاساس وهي
لا تكون منعزلة في مدلولها بل نرى لها مشاركة فعلية في تفكيرنا
وعواطفنا واحساساتنا *

نحن نستعين باللغة حين نفكر ليفهم بعضنا بعضا
ولا نستطيع ان نعرض الاشياء على انفسنا الا بقالب هذه
الالفاظ التي تعلمناها فننتقي منها ما يروقنا للتأثير على
السامع أو القارئ وللحصول على الرضى في بلوغ مآربنا
الفكري أو الادبي أو القومي أو الاجتماعي * فاللغة اذا ليست
أداة للتفاهم والتعاون والتعامل الاجتماعي وحسب وانما هي
ايضا أداة للتفكير والحس والشعور * وهي أداة للتعبير عن ذلك
بأسلوب ساحر فني * بل هي ايضا أداة لبعث الحركات والفتن
والثورات ولبناء القوميات وتهديمها وتحرير الشعوب
واستعبادها وللبحوث العلمية وانمائها * ولست أرى كيف